محمد بن النفيس بن محمد بن عطاء أبو الفتح ابن أبي المعالي الصوفي برباط المأمونية سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الصوفي وأبا بكر سلامة بن أحمد بن الصدر وغيرهما وحدث بصحيح البخاري عن أبي الوقت وكان شيخاً صالحاً متديناً حسن الطريقة مشتغلاً بما يعنيه توفي سنة خمس وعشرين وست مائة .

ابن صعوة الحنبلي .

محمد بن النفيس بن مسعود بن محمد بن علي الدقاق أبو سعد الفقيه الحنبلي المعروف بابن صعوة من ساكني المأمونية قرأ القرآن وتفقه على أبي الفتح ابن المني وعلى إبراهيم بن الصقال وتكلم في مسائل الخلاف وحصل طرفاً من الأدب وسمع الحديث من أبي علي أحمد بن محمد الرحبي وأبي محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلي وأبي الحسن علي بن عساكر البطايحي المقرئ وغيرهم وحدث باليسير قال محب الدين ابن النجار : علقت عنه في المذاكرة شيئاً من الأسانيد وكان من الفضلاء طيب الأخلاق لطيف العشرة بساماً متحبباً إلى الناس مقبول الشكل متوداً من شعره : .

رق يا من قلبه حجر ... لجفون حشوها سهر .

ولجسم ما لناظره ... منه إلا الرسم والأثر .

فغرامي لو تحمله ... صخر رضوى كاد ينفطر .

إن لومي في هواك لمن ... شر ما يجري به القدر .

يا بديعاً جل عن شبه ... ما يداني حسنك القمر .

صل ووجه الدهر مقتبل ... فزمان الوصل مختصر .

كم رأينا وجنة فتكت ... فمحا آثارها الشعر .

قلت : شعر مقبول منسجم توفي سنة أربع وست مائة ودفن بمقبرة الزرادين من بغداد .

أبو عبد الله الرزاز .

محمد بن النفيس بن منجب بن المبارك بن موهوب الرزاز أبو عبد الله من أهل باب الأزج من بغداذ قرأ القرآن بالروايات وتفقه على إبراهيم بن الصقال وصحبة إلى آخر عمره وكان يتكلم في مسائل الخلاف وسمع الحديث الكثير من ابن كليب وابن الجوزي وذاكر بن كامل وابن بوش وغيرهم وكتب بخطه كثيراً وحصل الأصول وقرأ بنفسه كثيراً وكانت قراءته مبينة مفهومة معربة صحيحة مهذبة ويكتب خطاً مليحاً ويضبط صحيحاً وله معرفة حسنة بالحديث وأنسة بالعربية قال محب الدين ابن النجار : سمعت معه وبقراءته كثيراً وسمع أيضاً بقراءتي

كثيراً واصطحبنا في الطلب وما رأيت في الطلب أميز منه وكان ثقة ثبتاً صدوقاً متثبتاً ما علمت عليه في الحديث طعناً وولي النظر على غلات التمور الواصلة من البصرة وواسط فساءت سيرته وارتكب أموراً شنيعة في ظلم الناس وكثرت الشكاوي عليه وعم جوره فأزيلت يده عن ذلك وترك القضاة قبول شهادته ثم أعيد إلى قبول الشهادة توفي ستة سبع وعشرين وست مائة .

العجلي صاحب أحمد .

محمد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال العجلي صاحب الإمام أحمد يعرف والده بالمضروب كان محمد عالماً زاهداً ورعاً مشهوراً بالسنة والدين والثقة امتحن بالقول بخلق القرآن فثبت على السنة حمله المأمون ومعه أحمد بن حنبل إلى الرقة على بعير متزاملين فمرض محمد بن نوح في الطريق فقال لأحمد : أبا عبد ا ! .

ا ا فإنك لست مثلي إنك رجل يقتدي بك وقد مد هذا الخلق أعناقهم إليك لما يكون منك فاتق ا واثبت لأمره فمات بعانة فدفنه الإمام أحمد بها سنة ثماني عشرة ومائتين .

التيمي العامري .

محمد بن نوفل التيمي العامري الكوفي من ولد الحارث بن تيم له قصيدة طويلة يطعن فيها على يحيى بن عمر العلوي عند ظهوره بالكوفة منها : .

عجبت ليحيى الطالبي وخبثه ... وتغريره بالنفس عند فنا العمر .

تمنى بنو بيض الرماد سفاهةً ... أماني كانت منهم موضع السر .

إزالة ملك قدر ا أنه ... على ولد العباس وقف مدى الدهر .

ووا ما تنفك بالرغم منكم ... حكومتهم فيما يجوز إلى الحشر .

رضينا بملك المستعين وهديه ... على رغم آناف الروافض والصعر .

أمير المؤمنين الأمين